

## العراقي ممنوع من الصرف

الحمد لله بدأ العراق يتعافى ويتشافى زراعيا فبعد منع وزارة الزراعة استيراد مادتي الشلغم والشوندر بعد حصول وفرة في الانتاج وخاصة إنتاج الشلغم العنصر الرئيس في عمل " حامض الشلغم " مع بدء فصل الشتاء الذي يشهد اجواء باردة كما كتبنا في مقالنا السابق اصدرت وزارة الزراعة قائمة اخرى ملحقة بالقائمة السابقة بالمحاصيل الزراعية الممنوع استيرادها من بينها الطماطة والبطاطا والجزر والذرة والتموم والهناثة وبيض المائدة والدجاج والاسماك والغريب ان القائمة خلت من مادة البصل رغم انه يدخل كعنصر اساس في العديد من الاطعمة مثل اكلة " المحروق اصبغة " ويكذب من يقول انه لم يتذوق هذا النوع من الاطعمة التي هي اكلة الفقراء وخاصة خلال فترة الحصار الجائر خاصة مع خبز الحصة المطعم بالحصو والنخالة وغيرها من المواد المجهولة الهوية والتي حرم من التلذذ بتعطلها بعد العام ٢٠٠٣ المتوعدين على العراق من مزدوجي الجنسية بعد العام ٢٠٠٣ " الهمبركر " وكان الاقبال على تناول هذا النوع من اكلة الحصار بكل معانيتها من الذين تلذذوا بكل " المحروق اصبغة " لرخص ثمنه وطعمه اللذيذ خاصة بعد ان تفننت المرأة العراقية بما عرف عنها من تدبير وتقتير في صناعته بعد ادخال المطيبات عليه .. اما لماذا سمي " المحروق اصبغة " بهذا الاسم الملفت للنظر ذلك ان تناول هذا النوع من الاطعمة يعطي لذة للمتذوق وهو حار اكثر من لذته وهو بارد مما تنعكس حرارته في حرق اصابع المتذوق بفعل حرارة الطعام وللتوضيح عن صناعة هذا النوع من الطعام الذي تدخل في تركيبة هذه الوجبة مادة الخبز اليابس والبصل والمطيبات وكانت هذه الوجبة الغذائية من الوجبات الرئيسية لأطعم للفقراء من ابناء شعبنا الصابر على جبروت الطغاة والمستبدين من الذين لاتخلوا موائدهم مما لذ وطاب من المأكولات باهضة الثمن المتأتي اغلبها من السحت الحرام .. ورغم الاصابع المحروقة بفعل حرارة " المحروق اصبغة " القريبة من اسم الاصابع البنفسجية التي تغير لونها في الانتخابات النيابية السابقة الا ان المواطنين المحسنين الى الله كانوا يتلذذون بهذه الاطعمة المنخفضة التكاليف التي دخلت البيت العراقي دون استئذان او مواع صاصعة بعد رفع الاسبجة الكوزكرتية كمثل تلك الاسبجة التي قام برفعها رئيس الوزراء العراقي المستقبل عادل عبد المهدي وكانت من اهم منجزاته وبعد انزلتها ففتح الصبر لتكون سالكة للمواطنين لشراء البصل وعمل " المحروق اصبغة " دون مواع او معوقات .. عاش " المحروق اصبغة " وما احلى النضر بوجود البصل والعسل والتسقط الاصابع المحروقة



سعد محسن خليل

بغداد

## سوف وس... أمنيات مستقبلية فضفاضة؟

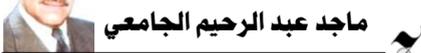
يخطط العقل ، ويبنى استقراراته واستنتاجاته ، متفاعلا بدقة مع مناهجه العلمية والمعرفية ووفقا لأسس تتبعه بنا حينما الى مهامات لا طائل منها ، وقد تأتي متوافقة مع الحاجات المتنامية للناس في مجتمعاتهم البشرية ... وهنا تكمن المفارقة بين الجهل والعلم بالاشياء والحوادث ، والتشابه المثابت والرواقع العالية والسفوح الضحلة ، فيتم الفرز ، والتأشير دلالة ، على التناقضين ، سلبا وايجابا ، خيرا وشرا ، حسنا وقبحا ... وبين هذا وذاك تبرص بنا بحروف استقبال وقصور مبنية من التلخف او ما يسمى بالعالم الثالث وهم يحكمون قبضتهم على مسند كرتي الحكم ، فاضحى يفسر اسباب ما وصل اليه احوالهم من ترد ومرض وفقر وجعل مركب نتيجة مشوار تلك الخطابات ومورفباتها باسترخاء المستسلم المسلوب الارادة والابقاء على المراجحين في امكانهم فلا يخافون الدائرة المحددة الا لقتال او لمظاهرة مسببة يكثر فيها الزعيق وتقل فيها المطالبات بالخدمات الحكومية ...

ولكن احدهم حاول اقام السياسة عنوة ، وراح يستعرض مقتطفات مما سمعه على التاريخ الحديث والمعاصر من خطابات المسؤولين الحكوميين والبرلمانيين في بلدان العالم المتخلف او ما يسمى بالعالم الثالث وهم يحكمون قبضتهم على مسند كرتي الحكم ، فاضحى يفسر اسباب ما وصل اليه احوالهم من ترد ومرض وفقر وجعل مركب نتيجة مشوار تلك الخطابات ومورفباتها باسترخاء المستسلم المسلوب الارادة والابقاء على المراجحين في امكانهم فلا يخافون الدائرة المحددة الا لقتال او لمظاهرة مسببة يكثر فيها الزعيق وتقل فيها المطالبات بالخدمات الحكومية ...

اما المرأة ذات العباة السوداء بين الجالسين فقد وجدت في الامر متففسها لتطلق زفرة وتعلق بالقول : يا اخواتي بلغ السيل الزبا ولم يعد للصبر من متسع حيث ان الوعد كبيرة وكثيرة والتفنيذ كهواء .. هذا كان محور الحديث المشور الذي مخرجنا الى الحقيقة ... هناك دعوات لامتصاص البطالة ، واخرى لتحسين الاحوال المعاشية والعيشية وثالثة لتأمين السكن اللائق والخدمات رابعا ، وغيرها الكثير ، معتمدين على الميزانية العامة الانفجارية للدولة التي سال لها اللباب وطلقت معها آمال المعوزين والمحتاجين من فقراء البلاد الشرفاء والبسطاء الذين توسموا خيرا بميزانية تنتشلهم مما هم فيه من فقر واطلقوا احلاما ناطحت السحاب ولكنها كانت تصطدم بدوما بغمامت تحليل تلك الامنيات الى غضب واحباط وتكاسل ..

هذه الحاورات افرتت مسعا لاثارة ضجة وتداخل جمل يطلقها كل الجالسين للتعبير عن همهم في مراجعة اغلب الدوائر والمؤسسات التي لا ينجز موظفوها أي عمل مناط بهم الا بعد ان يتم تأمين الهوية التي يغدقها المراجع لاكمال معاملته المتلكة الانجاز ، وهذه الهدية لا نقول عنها ( رشوة ) فالرشا يحاسب عليه القانون ، وهذه الهدايا واجبة الاداء لتطبيب الخواطر وهي فاصل مشوق ثم يعود الموظف لعمله براحة ضمير وسعادة ليتها للتبضع من السوق المجاور وحمل الفواكه والخضر والملابس لعائلته التي لا تميز بين اكل المال الحلال عن الحرام ...

واذا ما عدنا الى اصل المشكلة ، فانها لا يمكن الا ان تكون بداياتها من الشأن الحكومي او البرلماني المسؤول عن تصحيح المسارات والرقابة على المفسدين ومناقشة المشاريع المهمة للمواطن بغية اقرارها ورسمها بقوانين ملزمة تفرق بين الاسود والابيض ولا تعتمد اللون البني وتؤشر الخطوط الحمر عن باقي الخطوط الملونة وهذه الخطوط يتوجب ان تكون لها المقدرة على اقتحام قنوات الفساد المالي والاداري والاخلاقي في مفاصل الدولة وفي رؤوس بعض الساسة .



ماجد عبد الرحيم الجامعي

بغداد

## حصاة عام 2019 لمسيحي العراق 3-3

## جهود للم الشتات وعودة النازحين إلى ديارهم



كنيسة : قداس عيد يوم القيامة في إحدى كنائس الموصل

مخيم في قضاء سنجار يضم ألفي إيزيدي.

14 أيار

فناد مصدر امني في محافظة اربيل ، بأن امرأتين اصبحتا باقتحام مسلحين منزلهما في ناحية برطلة غربي المحافظة . وقال المصدر في حديث لـ "السومرية نيوز، إن مجموعة مسلحة مكونة من ١٤ شخصا اقتحمت اليوم منزل سيدتين في برطلة وسرقت ممتلكاتهما وامرست ضدھم اربع انواع التعذيب .

واضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن المصابين ترقدان الآن في المستشفى وحالتھما حرجة جداً، لافتا الى أن قوة امنية شنت حملة بحث عن الجناة وفتحت تحقيقات بالحادثة

وفي هذا اليوم ايضا أكد أمين عام حركة بابليون ريان الكلداني أن النائب السابق يونادم كنا لم يقدم شيئاً للمكون المسيحي، فيما أشار الى أن موضوع عودته لمجلس النواب بيت بها المجلس، وأنا لا أتوقعها.

وقال الكلداني في حديث لبرنامج "حق الرد" الذي تبثه الفضائية السومرية مساء كل يوم في رمضان، إن يونادم كنا شارك بالانتخابات في ائتلاف، كما أن ليس لديه مرشح من حزبه وصل إلى مجلس النواب، والنائب الذي وصل وصار نائباً من غير حزبه، مؤكداً بالقول ليس لدي عداة شخصي معه (يونادم كنا) لكنه لم يقدم شيئا للمكون المسيحي .

واضاف الكلداني، أن "موضوع صعود يونادم كنا الى مجلس النواب يعود السبب به الى المجلس، وأنا لا أتوقع عودته، منوها الى انه "إن عاد كنا الى مجلس النواب اعتقد انه سيعود أكثر من 4 أتابيا بعد".

يشير الى أن رئيس ائتلاف الرافدين يونادم كنا، أعلن في (17 نيسان) 2019 صدور قرار المحكمة الاتحادية يقضي بمنحه مقعد النائب برهان الدين اسحاق ضمن الكوتا المسيحية 127 أيار

اعلنت مديرية الدفاع المدني، عن السيطرة على حريق نشب في حقول بمناطق سهل نينوى. وقالت المديرية في بيان تلقت السومرية نيوز نسخة منه، إن قرقنا تكثفت من السيطرة على حادث حريق نشب في الحقول الزراعية لمحصولي الحنطة والشعير في مناطق سهل نينوى وبالتحديد قرية باصخرة الواقع ضمن قاطع سهل نينوى .

واضافت أن الفرق عملت من مركزي برطلة والحمدانية وبالتعاون مع الاهلي على حصر النيران ومنع امتدادها وتوسعها 28 ايار

انتخب برلمان إقليم كردستان العراق اليوم الثلاثاء نجيبرفان بارزاني رئيسا للإقليم، وهو بن شقيق مسعود بارزاني الذي كان الرئيس الوحيد الذي شغل هذا المنصب لولايتين متتاليتين. وحصل بارزاني على 68 صوتاً من إجمالي الحاضرين، والبالغ عددهم 81 برلمانياً من أصل 111 عضواً.

وصوت نواب الإقليم البالغ عددهم 111 نائب بالإجماع لصالح انتخاب البارزاني بضمهم نواب الكلدان الاشوريين السريان الخمسة.

المسيح بعد موته بثلاثة أيام، الكلمة الأساسية هي قم وامش، بحيث ننهض من جديد وبنني الحجارة المتساقطة وتعيد بناء الكنيسة الواحدة الجامعة القوية.

"ورسالتنا هي الاتقوانى عن اظهار ايماننا بقوة وحزم لكي نكون حقاً شهود عيان لقيامه المسيح، هدفنا أن نجتمع الشتات، اليوم اصبحنا نازحين في أرضنا، في الموصل لا يوجد حضور مسيحي بعد لأن الوضع لا يزال غير آمن. ورسالتنا هي أن نجتمع المسيحيين، في المخيمات اليوم هناك خليط من الإيزيديين والمسيحيين الأرثوذكس والكاثوليك والمسلمين وغيرهم، وهذا رمز للوحدة البشرية. نحن لا نتكلم عن الديانة وما يفرقنا عن بعضنا، ولكن نبحت عما يجمعنا، وهذا هو رمز الوحدة 29 نيسان

قال الناشط في حقوق المكونات سعد سلوم أن ما قام به عدد من القمادات الدينية العراقية من خلال تجوالهم بشوارع المنحني يوم الجمعة الماضي يحمل الكثير من الدلالات والرسائل .

واضاف سلوم في اتصال هاتفى مع عنكاوا (كوم ) ان النشاط يتبعه عن التقليدي التي طالما اتسمت بها لقاءات رجال الدين من مختلف المكونات خصوصا ومن بينها ما تم سواء في كربلاء أو في الجمع الفقهي أو الكنائس خصوصا وان تجوال القمادات الدينية جرى في شارع الثقافة ممثلاً بشارع المنحني حيث التقوا عدد من النخب المثقفة اما الدلالة الفنية فتشير الى نوع من الدبلوماسية الشعبية يتجوال عدد من النخب الدينية بعيدا عن حيزها الشعائري من خلال المشي في الشارع ولقاء المثقفين الاخرى مع همومه وارهاصاته والتلاحم مع هوموه والاهصاته واختتم النشاط سعد سلوم بان الدلالة الخالفة تعد من خلال اختيار شارع المنحني كدلالة التاريخية والتجوال من بدايته حتى نهاية هذا الشارع وزيارة اماكن اخرى كالقلعة وهذا بعد ذاته بعد من الامور المهمة التي عولت عليها القمادات الدينية في هذه المسيرة .

وفي هذا اليوم نعى اتحاد الادياب السريان رحيل البروفيسور باسيل عكولا الذي وافته المنية في لبنان .. 15 ايار

كشفت المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق، اليوم الأحد، أن أعدادا من الأقليات الدينية والعرقية لا يزالون في مخيمات النازحين ولم يعودوا إلى مدنهم المحررة، مشيرة إلى أرقام وثقتها أثناء دخول تنظيم "داعش" إلى مناطق سهل نينوى وسنجان وغيرها عام 2014 بانها قاربت المليون نازح. وقال عضو المفوضية عامر بولص، في تصريح صحفي، ان المفوضية سجلت نزوح 360 ألف إيزيدي، و 150 ألف مسيحي، و 220 ألف كردستاني، و 200 ألف شيكي، و 12 ألف كاكائي، مبيّنا أن نسبة عودة هؤلاء إلى مدنهم لم تتجاوز 50 في المائة، وأن هناك ما يقارب 21 خميما في أربيل ودهوك تحوي 27 ألف عائلة إيزيدية، في حين يوجد

كلفة إعمار البلدة أكبر بكثير من إسكانيات الحكومة، وأن المساعدات الدولية أعجز عن أن تعوض النقص المالي الذي تعانيه الحكومة العراقية، في حين أنه حتى في حال التمكن من إعادة إعمار المنطقة سريعا، ليس هناك ما يضمن عودة السكان إليها.

وحسب تقرير للواشنطن بوست، فإن الحكومات والمنظمات الأجنبية دفعت الجزء الأكبر من المبالغ التي ينبغي أن تنفق، لكن هذه المبالغ ديون يجب على بغداد أن تسدها في المستقبل. المشكلة



باسيل عكولا

الحالية تكمن في كيفية نقل وإفناق تلك الأموال على المناطق المحددة، ويقول المسؤولون العراقيون والغربيون إن المبالغ ستوزع نقدا والسبب هو أن الشبكات والمؤسسات غارقة في الصراع السياسي بين الأحزاب والمليشيات.

تم تدمير الجزء الأكبر من بطنايا من قبل داعش و نتيجة قصف طائرات التحالف الدولي لها، والدور التي لا تزال قائمة تغطي شعيرات وكشابات داعش جدرانها. قال الرجل المدني الوحيد المقيم في بطنايا، للواشنطن بوست: "أنا الشخص الوحيد هنا، ليس لدي عائلة، وأفضل العيش هنا على حياة المخيمات .

وفي هذا اليوم ايضا شهدت احتفال الالاف من أبناء بغداد، واغلبهم بالزي التراثي الحاملي اغصان الزيتون، بعيد السعائين يتفهم عدد من القمادات الدينية والمكومية والسياسية والامنية وانطلقت مسيرة السعائين، صباح اليوم من امام كنيسة 22 نيسان

هنا رئيس مجلس النواب محمد الصليبوسى، أبناء الشعب العراقي من المكون المسيحي بمناسبة يوم القيامة المجيد. وجاء في نص التهنية، "اتقدم بأحر التحاني والتبريكات إلى أبناء الشعب العراقي من المكون المسيحي بمناسبة حلول عيد قيامة السيد المسيح (عليه السلام)، راجيا لهم ان يحتفلوا باعيادهم بسعادة وسرور وامان في عراق قوي تسوده قيم السلم والتاخي والتعايش بين جميع مكوناته.

وبمناسبة العيد اعلن في رسالته بمناسبة عيد الفصح المطران نجيب ميخائيل: "رسالتنا الأساسية هي أن نعطي الأمل والرجاء والمحبة للناس. وفي هذه المناسبة الرائعة، في عيد القيامة التي قام بها السيد

الموصل - سامر الياس سعيد

6 نيسان

برعاية مؤسسة وثيقة الوفاء للثقافة والتنمية والإعمار وتحت شعار (لننقذ نينوى بالأقليم الاداري ) اقامت اللجنة التحضيرية لإقليم نينوى الدستوري مؤتمرها الموسع وذلك على قاعة لاش بمدينة دهوك .. واستهل المؤتمر بعزف النشيد الوطني بمختلف لغات المكونات في الوطن ثم تلاها كلمة لرئيس اللجنة التحضيرية فارس حازم بين فيها ثلاثة اسباب دعت لعقد هذا المؤتمر مبينا في اولها موقف مكتب نينوى للمفوضية الخاصة بالانتخابات من خلال تهريبه عن الاضطلاع بمسؤولياته من خلال تقديمنا للطلبات الاصولية باعلان الاقليم واستكمالنا كل الاجراءات الكفيلة بذلك ووفق القانون المرقم 13من قانون مجلس النواب العراقي خصوصا واننا اطلعنا على تصريح لمدير المكتب لفضائية الحرة حول عدم التزام اللجنة التحضيرية بضوابط اعلان الاقليم دون التوسع ببرازن تلك التزامات التي يتوجب علينا ابرازها مع دعواتنا لممثلين عنا بالتوجه لمقابلة مدير المكتب باعلانه عن الضوابط التي تسير وفقها المفوضية وانتظرنا قدوم اي ممثل عن المفوضية من اجل هذا الامر دون جدوى كما بين السبب الثاني وراء عقد هذا المؤتمر وهو موافقة احوطنا التزمنا بتسييرهم وستهم على الاضواء للجنة لكن حالت الظروف دون مشاركتهم هذا المؤتمر لاسباب تربط بحضورهم احد المجالس بمدينة تلعفر كما بين رئيس اللجنة التحضيرية حول السبب الثالث والمقترح بان هذا المؤتمر يبدو فرصة للاستماع لبقية المكونات ومعاتنتها واصفا الإيزيديين بـرمز الحرص على الشرف والمسيحيين بكونهم اهل البلد وان يسعوا لتوصيل معاناتهم لكل العالم حيث ان مجتمع الموصل لم يقبل باقل من الاقليم فيما أكد عضو اللجنة التحضيرية وعد الله عز الدين في كلمة له عرضه للملفات التي تم اعدادها لغرض عرضها على المفوضية وكل المتعلقة الخاصة التي طلبتها مبينا فوائدها اعلان اقليم نينوى ومن بينها زيادة الاستحقاقات المالية المقررة للمحافظة واهياء المشاريع الزراعية الاستراتيجية وتحسين الواقع الريفي وتقليص الروتين في الدوائر الرسمية وحصر دائرة الفوائد المالي والاداري اضافة لتحسين الواقع الاقتصادي والارتفاع بالواقع التعليمي والاهتمام بالنشطة الرياضية والفنية ..

كما تم عرض تجمع لآبناء البصرة عبر دائرة تلفزيونية مغلقة لمطالبتهم بالاقليم ودعمهم لاقرائهم من ابناء محافظة نينوى في سعيهم ..

كما قدمت احد المناجيات الإيزيديات تدعى سامية شتاكلي مناشدة بصوروة الالتفات لعشرات النساء الإيزيديات الذين مارن في محافظة نينوى يعانين السبي كما استنكرت قيام الحكومة العراقية باعلان الحداد على ضحايا العبارة الحدود وجود موقف مماثل لإعلان الحداد بشأن العثور على 50 جثة من المسيحيات في قرية الباغوز السورية وقد تم قطع رؤوسهم كما تم القاء قاصد في هذا الشأن اضافة لكلمة القاها

في هذا اليوم نشرت وكالة رويداو تقريرا مترجما عن الواشنطن بوست اكدت فيه ان مسيحي الموصل لن يعودوا الى مدنيتهم وفيما يلي تفاصيل التقرير.

من أكثر من عامين على تحرير بلدة بطنايا التابعة لمحافظة نينوى من سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية "داعش"، لكن شخصاً واحداً فقط من أبناء البلدة عاد إليها، ويقم في دار لا تكفي إلا لحمايته من المخطر، ويتولى حماية ثلاث مدارس ومركز صحي جديد، وترزوه القوات الأمنية لقاء ذلك بالتمام.

بطنايا مجرد مثال واحد على المناطق التي كانت موطن أقلية دينية وتمثل تحديا كبيرا يواجه الحكومة العراقية في المستقبل. وأعلن مسؤولون عراقيون لجريدة (واشنطن بوست) أن



مؤسسة وثيقة الوفاء في نينوى تقيم مؤتمرها الموسع